

نهج السعادة

[175] على أهل العداء (13) والشنآن من قومه الذين وثبوا به وشنفوا له (14) وأظهروا له التكذيب، وبارزوه بالعداوة، وظاهروا على إخراجهم وعلى إخراج أصحابه وأهله، وألبوا عليه العرب وجامعهم على حربه (15) وجهدوا في أمره كل الجهد، وقلبوا له الأمور حتى ظهر أمرهم كارهون (16) وكان أشد الناس عليه ألبه [تأليبا وتحريضا خ] (17) أسرته والادنى فالادنى من قومه إلا من _____ (13) وفى العقد الفريد: (ومكنه في البلاد، وأظهره على الأعداء من قومه الذين أظهروا له التكذيب، ونا بذوه بالعداوة) الخ وفى شرح ابن أبي الحديد: (وأظهره على أهل العداوة) الخ. (14) الشنآن - كرمضان -: الحقد. ويقال: (شنف - من باب فرح - شنفا) فلانا ولفلان: أبغضه. والمصدر على زنة الفرخ. (15) وفى العقد الفريد: (والبوا عليه العرب، وحزبوا الأحزاب حتى جاء الحق وظهر أمرهم) الخ أقول: ألبوا عليه العرب: أفسدوهم عليه، حشدوهم وجمعوهم على حربه. و (حزبوا الأحزاب): جمعوا الأحزاب. (16) وفى شرح ابن أبي الحديد: (حتى جاء الحق وظهر أمرهم) الخ. (17) بين المعقوفين مأخوذ من شرح ابن أبي الحديد، وهو أظهر مما في كتاب صفين: (ألبه) وكأنه مصدر من قولهم: (ألب - من باب ضرب ونصر - ألبا): تجمع وتحشد.
